صحيفة أسبوعية اجتماعية سياسية، منوعة / مستقلة / تصدر في حلب صباح كل يوم سبت
السنة الرابعة

حبر

مداد قلم وبندقية

العدد 139
تاريخ 12 شوال 1437هـ / 16 تموز 2016 م

أبرز أحداث العالم في النصف الأول من عام 2016 4
المرأة المعنفة بين الظلم والصمت 7

سلام الله عليك يا أجمل الشهداء

طارق مدير جمعية شباب ساعد في حلب

www.hibrpress.com
(hibrpress)

BONYAN ORGANIZATION
www.bonyan-ngo.org

ملتقى حبر في عامها الرابع ... مسيرة من الاجتهاد

أقام ملتقى حبر الاجتماعي في ريف حلب فعالية اجتماعية بمناسبة الذكرى الرابعة لانطلاق صحيفة حبر، وذلك يوم الإثنين الموافق 27/6/ 2016 في مركز الصحيفة بريف حلب الغربي.

بدأت الفعالية عند الساعة السادسة مساءً بحضور ضم عدداً من اللجان والجمعيات الاجتماعية العاملة في الداخل السوري ومنها (لجان أمان المجتمعية - منظمة ملتقى الشباب - صحيفة النبأ - جمعية طريق المستقبل - جمعية شباب السلام المجتمعي) إضافة إلى عدد من أعضاء المجالس المحلية وبعض الإعلاميين والمحامين.

الأستاذ أحمد جعلوك أحد مسؤولي التحرير في الصحيفة افتتح الفعالية بحديثه عن نتاج الصحيفة خلال السنوات الماضية، وقال الأستاذ أحمد "نسعى من خلال ملتقى حبر الاجتماعي إلى النهوض بالإعلام الحر وربطه بالمجتمع ومؤسساته، وإضافة إلى الملتقى تمتلك الصحيفة في عامها الرابع عدداً من النشاطات التي تهدف إلى تأهيل الشباب؛ ليكونوا صحفيين وكتاب قادرين على تناول قضايا المجتمع بعين المتفحص الباحث، وذلك بهدف تطوير القدرات الشبابية وزجها في العملية الإعلامية" وأكد أنّ صحيفة حبر هي صحيفة اجتماعية تتميز بأنّها لازالت تعمل في الداخل السوري تلاصق هموم المواطن الصامد في أرضه.

ثم تحدث الأستاذ أحمد عن الأجواء الرمضانية في عدد من المدن السورية كمدينة حلب مستعيناً بالفيديوهات والعروض التقديمية، وقد تناول أيضاً دور الإعلام في الثورة السورية وضرورة تكامل المؤسسات الإعلامية مع المؤسسات الأخرى، وقد استقبل الأستاذ أحمد خلال ذلك تساؤلات الحضور في جو حواري مميز.

وختم الأستاذ أحمد بتأكيده على استمرار الصحيفة على ذات النهج المعتمد على العمل الدؤوب وتناول القضايا المهمة لاسيما القضايا الثورية وقضايا المرأة والقضايا التي تساعد في تطوير البيئة السورية، وذلك لإيصال الكلمة الصادقة بإخلاص وإصرار دائمَين.

الأستاذ محمد سيد حسن أحد الحاضرين ومدير مركز النبأ الإعلامي وضح ضرورة الاهتمام والنهوض بالواقع الإعلامي، إضافة إلى ضرورة تشكيل بيئة إعلامية حرة تتحدث باسم الثورة وهموم المواطن بعيداً عن أي أهداف أخرى.

وأضاف قائلاً: "يجب تسخير الإمكانيات المتوفرة لما يخدم الثورة ويساهم في خدمة المسيرة السورية بعيداً عن الإيديولوجية الإعلامية، فالهدف الأول للإعلام هو تناول القضايا المجتمعية المهمة".

ثمّ استقبل الأستاذ أحمد جعلوك تطلعات الحضور ورغباتهم وملاحظاتهم حول العمل الإعلامي والاجتماعي، وقد تناول الحوار النقاط التالية:

- الاهتمام بالملتقيات الاجتماعية واختيار محاورها من هموم المواطن ومشاكله.
- زيادة الاهتمام بالتقارير والمقالات المستوحاة من واقع الثورة، وتوظيف الإعلام لخدمة الثورة في الدرجة الأولى.
- توظيف المهنية الإعلامية بالطريقة المناسبة الهادفة.
- ضرورة مشاركة المؤسسات في الملتقيات الاجتماعية بشكل يساهم بزيادة الترابط فيما بينها.
- زيادة التنسيق بين المؤسسات والجهات الإعلامية.
- المصداقية الإعلامية والتحرر من التبعية الإعلامية والالتزام بالمعايير الإعلامية.
- سبل تطوير وسائل الإعلام الورقية لتنافس الوسائل المسموعة والالكترونية والمرئية.

وبعد تناول طعام الإفطار أبدى الحضور إعجابهم بالملتقى وفعالياته الدورية ورغبتهم بالمشاركة في نشاطات وفعاليات الملتقى القادمة، وشكروا القائمين على الصحيفة على عملها الدؤوب في إقامة النشاطات الاجتماعية وامتلاكها برنامج توزيع منظم يستهدف مراكز نشاطاتهم.

شكرت الصحيفة الحضور على تلبية الدعوة، وأكدت استمرارها في العمل الصحفي والملتقيات الاجتماعية، وأنّ مسيرتها مسيرة الإبداع والتميز مستمرة.

فريق العمل

المدير العام : أحمد العبسي

مسؤولو التحرير:

غسان الجمعة
أحمد جعلوك
أنس ابراهيم

مسؤول التنسيق والمتابعة: غسان دنو

المدقق اللغوي: علي سندة

الإخراج الفني

Pixel 4 design

كتاب العدد :

سعود الأحمد
غسان دنو
ضرار الخضر - ترجمة
مروة عاصي
نادر حمامي
باسل عبود
عبد الغني الأحمد
يسرى عبدو
زمرد أبو زيد
عائشة الكرمو
جاد الحق
الشهيد محمود جوّاد

المراسلات باسم المدير العام
hibrpress@bonyan-ngo.org

جميع المقالات تعبّر عن رأي أصحابها
ولا تعبّر بالضرورة عن رأي الصحيفة

ألعاب الأطفال (سلبيات وإيجابيات)

غسان دنو

(شباب بتهاجموا من طرف الحديقة 3 ومن طرف راس الحارة 3 والباقي بتنغمسوا مباشرة وبتكبروا لنرعبهم)

إنّها ليست حرب وليست لعبة إلكترونية، بل أساليب لعب جديدة اخترعها الأطفال متأثرين بجو الحرب الطاحنة التي نتجت عن الثورة.

تسلحوا بشتى أنواع الأسلحة من مسدسات بلاستيكية وأخرى مزودة بليزر للتصويب، وبنادق كلاشنكوف و M-60 وكلها مذخرة بكرات بلاستيكية صغيرة. يتجمّع الفريق في إحدى الحارات ليغير على فريق آخر من حارة تليها، يدرّسون الخطة ويتوجهون إلى ساحة المعركة بشكل منظم لا يخلوا من العشوائية.

وما إن تحتدم المعركة ويشتد وطيسها وتبدأ الغلبة لفريق على آخر يعلو صوت التكبيرات المهللة بالنصر فريحين بما غنموه من أسلحة وربما أسرى حرب.

الغريب بالقصة الذكاء والدهاء الواضح لدى الأطفال في تنظيم المعركة وتعلمهم لأساليب القتال ولو بأسلحة بلاستيكية.

ولكن لكل لعبة آثارها السلبية أيضاً، فليس الضجيج الناجم عن كل معركة يخوضها الأطفال أثناء لعبهم ما يؤرق الآباء ويغضبهم، إنما فكرة الغنيمة التي يسلب فيها الطفل لعبة طفل آخر، فيتعلم الطفل أنّ سرقة لعبة غيره حلال، فهي غنيمة حرب ولا يميز بين اللعبة وجو الحرب، ممّا يضطر الأب أن يشتري غيرها لطفله، أو ليصب جام غضبه ويحرمه من لعبته ومن اللعب مجددا.

وقد تظهر لدى الأطفال أثناء ممارستهم هذه اللعبة الشتائم، وتظهر كدمات ودموع لخسارة حرب، وربما تمزق ثياب العيد نتيجة كل معركة، وأيضاً يجسد الأطفال دور المخابرات عندما يمسكون بطفل من فريق الخصم، فتراهم يغطون وجهه بثيابه لكيلا يعلم من سرق سلاحه ومن اعتقله (شوله)

فالأمر إذاً لا يخلوا من مرح وتعلم مهارات تنمي أدمغة الأطفال وقدراتهم، لكن

أين دور المدارس والآباء والأمهات في توعية أطفالهم في مثل هكذا ألعاب؟! فعلى الرغم من الإيجابيات الموجودة إلا أنها ربما تنشئ جيلا منحرفا أخلاقيا. فقد قيل (يا فرعون مين فرعنك قال لم أجد أحد يوقفني أو يردني)

مصدر الصورة: فيسبوك

الدين النصيحة

سعود الأحمد

جُبلت النفس البشرية على أن ترتاح للإطراء والكلمات الجميلة وعبارات الإعجاب، وأن تستزيد قائلها من ذلك بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، كما إنّها تنفر من عبارات النقد المباشر والنصح، ولذلك فإنّ على عاتق الإنسان بوصفه كائنا فعالاً في مجتمعه، مهمة ليست بيسيرة، ألا وهي عملية النقد الإصلاحي الذي يثقف ما اعوج من أفعال أو ألفاظ أو أفكار، وما أصعب ذلك الموقف الذي قد تواجهه عندما تصطدم بجدار بشري، وقتئذ لا بدّ من أن تشمر عن ساعديك وتقول هي مهمتي.

يقول الله سبحانه وتعالى: "وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر" بصيغة الفعل الجماعي الخاص بالمؤمنين، للوصول إلى مجتمع إيماني سليم يقوم على بنيان متماسك تسوده المحبة وإرادة الخير للجميع، ويكون المؤمن فيه للمؤمن كأصابع اليد الواحدة.

ولكن ماذا عن ذلك الشخص الذي يقوم بعملية النقد؟ أليس من الواجب عليه أن يطور أدوات نصحه ونقده؟ فهذه العملية الإيجابية فن يحتاج إلى دربة ومهارة وأسلوب، وإلا صارت العملية سلبية تضر ولا تنفع.

دعني أطلب منك قبل بدئك بنصحك أن تضبط نفسك وترتب أفكارك وتختار كلماتك بهدوء، ثمّ استعن بالله وقم ما يناسب من الخطوات الآتية:

- استفتح نصحك بإيجابيات الشخص المنصوح، والتنويه ببعض الخصل الحميدة التي تميزه.
- لا أحد يكره الأسلوب اللبق الذي يفيض بالحب والتقدير والاحترام.
- أظهر اهتماما كافيا بالشخص الذي تريد نصحه.

فليكن هدفك هو التقويم والتوجيه والإرشاد، لا الظهور أو التعالم أو تقريع المخطئ وعقابه لفظيا.

كن واضحا، ولا تتوارى ولا تختبئ خلف كلماتك، لا تلجأ إلى الغموض، فأنت لا تلقي قصيدة في آخر السهرة.

- احذف من قاموسك عبارات التقريع والتجريح، ولا تنس أنّ مخاطبك يحب الأصوات الهادئة في مثل هذه المواقف.
- استخدم أسلوب الإقناع، وامنح الآخر فرصة الحديث، فلا بدّ أنّ لديه ما يقوله، فهو ليس صنما أمامك.
- قدم نصحك كما تقدم هديتك لصديقك الحميم، وليكن ذلك سرا.
- تذكر أنّك تنتقد فكرة أو فعل أو لفظ، ولا تنتقد زيدا أو عمرا.
- قم بتوضيح حجم الإفادة لو تم الأخذ بنصحك.

لا تنس أن تختم كما بدأت، بابتسامتك اللطيفة.

www.hibrpress.com
www.facebook.com/hibrpresse

أبرز أحداث العالم في النصف الأول من عام 2016

شهد عام 2016 بعد مرور نصفه الكثير من الأحداث السياسية والمتغيرات الاقتصادية في العالم، ولا تزال سوريا هي الحلقة الأبرز والعنوان الأكثر دموية في مسلسل الصراعات العالمية، فقد تجاوزت الثورة السورية عامها الخامس بأكثر من نصف مليون شهيد وحوالي 13 مليون نازح ولاجئ، وأكثر من 300 ألف معتقل، أما عن أبرز التطورات على الصعيد السوري، فهي إعلان روسيا عن انسحابها من الحرب التي أعلنتها في سوريا، والتي استهدفت فيها المدنيين بنسبة 80% وذلك حسب تقارير الأمم المتحدة، وهذا مالم يحصل إذ لاتزال الطائرات الروسية تشارك كل العمليات العسكرية التي يقوم بها النظام وتعتبر الشريك الأول للنظام في قتل السوريين، بل إنها تغلبت عليه في كثير من الأحيان، حيث قامت بالعديد من المجازر في سوريا أبرزها قصف مشفى القدس في مدينة حلب وسط تخاذل واضح للمجتمع الدولي، وقد شهد مطلع العام تقدما واضحا للنظام في ريف حلب الشمالي بمساعدة الطيران الروسي وتمكنه من فك الحصار عن بلدتي نبل والزهراء الموالتين، ورصده لطريق الكاستيلو الذي يعتبر الطريق الوحيد الذي يفصل حلب المحررة عن الريف بعد معارك صد ورد في منطقة الملاح الاستراتيجية، مما قد يسبب كارثة إنسانية في حال حاصر المدينة بشكل كامل، أما المفاجأة الكبرى في الصراع السوري هو إعلان حزب الاتحاد الديمقراطي pyd الكردي إقامة حكم ذاتي للأكراد في شمال سوريا "روج آفا" ولم يكتفِ الحزب بهذا القدر حيث قام باقتحام الكثير من البلدات والقرى عن طريق قوات سوريا الديمقراطية المدعومة بالتحالف الدولي لوجستيا وعسكريا، حيث اعترفت الخارجية الأميركية بمشاركة ضباط لها في العمليات داخل سوريا لمساعدة قوات سوريا الديمقراطية في اقتحام مدينة الرقة وتحريرها من داعش على حد قولهم، وقد تمكنت القوات من اقتحام مدينة منبج والسيطرة عليها، في المقابل يبقى تنظيم الدولة متجاهلاً كل الاخفاقات العسكرية على جبهتي النظام الذي دخل محيط الرقة للمرة الاولى منذ عامين، وقوات سوريا الديمقراطية تصبّ كلّ ثقلها في ريف حلب الشمالي على جبهة الثوار، بين كل هذه المتغيرات تبقى الثورة السورية الملف الأكثر تداخلا في الصراعات العالمية في القرن الحديث

لبنان دون رئيس ... هكذا بدأ عام 2016 كما بدأ وانتهى سابقه، ولا جديد يلوح في الأفق، وليست هذه الأزمة الوحيدة، إذ لا تزال أزمة اللاجئين تنال النصيب الأكبر من مشاكل لبنان، ويعاني اللاجئون من العنصرية التي خيمت على واقع اللاجئ السوري في لبنان، وقد وصلت هذه العنصرية إلى حدِّ الاعتداء المعنوي والجسدي في كثير من المناطق والقرى اللبنانية خاصةً بعد حوادث التفجير التي حصلت في البقاع، ويبقى لبنان الخاسر الأكبر من تدخل

حزب الله في الحرب السورية للدفاع عن "مقام السيدة زينب" !!!! ممّا جعل لبنان يذوق مرارة التفجيرات التي طالت الضاحية الجنوبية وراح ضحيتها العشرات.

العراق لا استقرار منذ 2003 ... العراق الذي فقد الأمن والاستقرار منذ الغزو الاميركي سنة 2003 لا يزال يتجرع مرارة الطائفية التي ورثته إياها أميركا مُوقعة إياه بحروب تطهير عرقي، حيث قام الحشد الشعبي الشيعي بدعم من القوات العراقية والتحالف الدولي متمثلا بأميركا باقتحام الكثير من المناطق التي سيطر عليها تنظيم الدولة في عام 2015 وقد شهدت هذه الاقتحامات تطهيراً عرقيا بحق سكانها أصحاب الغالبية السنية وتدميراً للمساجد بهدف طمس معالم الهوية السنية، وقد صبّ الحشد كلّ إمكانيته لاقتحام مدينة الفلوجة بأقوى الأسلحة بعد أن حاصرها من كل محاورها، وبعد عدة محاولات تمكن من السيطرة عليها.

اليمن ... صراع إيراني سعودي على أرضها، إذ لا تزال إيران تلعب دور البطولة في الصراعات الطائفية، وقد شهد هذا العام استقرارا واضحاً للحوثيين وبسط سيطرتهم بشكل واضح على غرب اليمن وسط صمت دولي على عكس ما حصل في العام الفائت من تدخل للقوات العربية برئاسة السعودية وقصفها لمواقع الحوثيين في اليمن، وتعهدت القوات المشاركة بمساعدة الشعب اليمني على استعادة أرضه، ممّا يجعل تقسيم اليمن يلوح في الأفق.

السعودية التي عادت في العام الماضي إلى الواجهة السياسية في المنطقة اصطدمت بأكبر أزمة مالية في تاريخ المملكة في بداية العام الحالي، حيث وصل العجز إلى ما يقارب ٨٠ مليار دولار؛ وذلك نتيجة لانخفاض أسعار النفط الذي يعتبر المصدر الأساسي في ميزانية المملكة، ممّا يجعلها غارقة في أزمتها الاقتصادية، وقد تعرضت السعودية لهجمة إرهابية استهدفت منطقة الاحساء.

وفي المغرب العربي لاتزال أزمة الصحراء الغربية بين المغرب وجبهة البوليساريو، أمّا في تونس فإنّ الوضع مستقر لحركة النهضة التي تحكم البلاد، وفي الجزائر بلد المليون شهيد يبقى الميت عبد العزيز بوتفليقة متربعاً على الكرسي النقال الذي يحكم البلاد من خلاله؛ لعجزه ومرضه وتقدمه في السن، وفي موريتانيا قام الرئيس محمد ولد عبد العزيز بالانقلاب على الدستور وتعديله كي يتمكن من الترشح لفترة رئاسية اخرى.

أما تركيا فقد تصدرت قائمة الأحداث السياسية، فقد كان لاستقالة داوود أوغلو من رئاسة الحكومة وحزب العدالة والتنمية صدى في الأوساط السياسية العالمية، وقد تم تعيين بن علي يلدريم خلفاً له، وقد تزامن ذلك مع انخفاض كبير لليرة التركية أمام الدولار، ف وصل إلى حدِّ 3.40 ليرة تركي للدولار الواحد، وقد كان لإعلان الحزب الديمقراطي السوري لمنطقة حكم ذاتي في شمال سوريا وقع كبير عند الحكومة التي أعلنت أنها ستقف في وجه كل مشروع يسعى لتقسيم سوريا، مما جعلها مجددا تحت مرمى التفجيرات التي طالت كلا من أنقرة في مطلع العام، وتلاها ثلاثة تفجيرات في مدينة إسطنبول دون أن يتبناها أحد، وقد سارعت الحكومة إلى اتهام حزب العمال الكردستاني وحلفائه بالوقوف وراء التفجيرات، أما علاقات تركيا مع الدول الأخرى فبدأت تتحسن خاصة بعد التباعد مع روسيا عقب إسقاط تركيا لطائرة روسية في أواخر العام المنصرم، إذ قامت الدولتان بتوقيع اتفاق تفاهم لحل المشاكل، وقد تزامن ذلك مع تطبيع للعلاقات مع إسرائيل، وتوقيع مذكرة تفاهم قضت باعتذار إسرائيل عن شهداء سفينة مرمرة.

إيران ... إيران التي يبدو أنها نالت الضوء الأخضر لتعيث فساداً في دول الجوار بعد أن تخلت عن برنامجها النووي لا تزال تستمر في هوايتها بالتدخل في الدول العربية، لتبقى حاضرة حتى الساعة في أبرز العواصم العربية كدمشق وبغداد وصنعاء وبيروت .... متناسية كل الظروف الاقتصادية التي لازالت تخيم عليها على الرغم من تخفيض العقوبات من قبل مجلس الامن.

وبعد أن كانت الدماء حكرا على منطقة الشرق الأوسط في الأعوام السابقة، شكلت بلجيكا عنوانا دمويا بالخط العريض في أوروبا، إذ طالت التفجيرات العاصمة بروكسيل وأوقعت ٣٤ قتيل وعشرات الجرحى لتعيد إثارة الذعر في أوروبا، وقد كان خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي من أبرز الأحداث السياسية، مما أثر سلبا على قوة الجنيه الإسترليني، وذلك لسحب أغلب المستثمرين أموالهم من المملكة، أما بخصوص اللاجئين فقد أمسى المواطن السوري الخاسر الأكبر بعد توقيع اتفاقية اللاجئين بين تركيا والاتحاد الاوروبي في مطلع العام، وقد نصت الاتفاقية على الحد من تدفق اللاجئين ممّا جعل آلاف اللاجئين عالقين على حدود مقدونيا واليونان وبلغاريا، وقد نصت السويد مجموعة من القرارات كتقليل فترة الإقامة مما أثار خيبة أمل عند السوريين اللاجئين إليها.

الولايات المتحدة الأميركية .... تستمر أميركا في إدارتها للنزاعات العالمية عن بعد عن طريق تبنيها ودعمها لعدد من التنظيمات كقوات سوريا الديمقراطية في سوريا، وحزب الله وإيران في سوريا والعراق واليمن وغيرها ... ويشهد عام ٢٠١٦ نهاية الولاية الثانية للرئيس أوباما، ويعيش الشارع الأميركي فترة عرض للبرامج الانتخابية لمرشحي الحزب الجمهوري والحزب الديمقراطي، وقد برز نجم المرشح الجمهوري دونالد ترامب خاصة بعد مجاهرته في رغبته بطرد المسلمين من أميركا في حال تولى الرئاسة على اعتبارهم إرهابيين على حد قوله! وقد عكر صفو تلك الحملات الانتخابية التفجيرات التي أصابت ملهى ليليا في مدينة أورلاندو، قتل فيه العشرات، وأعقبها قيام أحد القناصة بقتل خمسة من الشرطة في ولاية تكساس خلال إحدى المظاهرات احتجاجا على تصرفات الشرطة ضد السود.

روسيا التي لازالت تحلم في حكم العالم تعيش أزمة اقتصادية كبيرة وسط غضب شعبي واسع في الداخل نتيجة للسياسية الجديدة التي انتهجها بوتين بالتدخل في الدول وتأجيج الصراعات فيها.

هكذا انتهى النصف الأول من العام لتبقى سوريا رهينة للحرب التي نذر العالم بأجمعه نفسه على التآمر عليها مع استمرار الطفل الإيراني بالتشارك مع روسيا للعبث بالدول العربية بضوء أ□لفسهفن السوري الخاسر الا الاالاخضر أميركي.

What does Russia want in Syria? five reasons Putin backs Assad

ماذا تريد روسيا من سورية؟ خمسة أسباب من أجلها يدعم بوتين الأسد

قناة: CNN

الكاتب: Matthew Chance February ٨, ٢٠١٦ By

موسكو سي إن إن: كانت أكبر المدن السورية قبل الحرب، ولسنوات كانت معقلاً رئيسياً للتمرد، أما الآن معركة حاسمة تلوح في أفق حلب.

قوات الأسد وحلفائه على الأرض، مدعومين بالقاذفات الروسية من الجو، يشددون الخناق على نصف المدينة الشرقي بحبل، وهو ما تبقى بيد تحالف من المجموعات المتمردة.

حلب الهدف الأعلى ثمناً بالنسبة إلى النظام، ومثل هذا الكسب للنظام كان فوق الخيال قبل دخول روسيا المعركة نهاية السنة الماضية.

منذ أن قدمت روسيا للرئيس بشار الأسد الدعم الذي يطلبه، ميدان المعركة السوري تغير بشكل مفاجئ.

لكن ماذا بالضبط يريد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين من سورية؟ ماذا تريد روسيا بالفعل؟ هنا يوجد خمسة اسباب رئيسية لا تريد روسيا لأجلها مغادرة سورية قريباً.

١ - حماية المصالح الروسية في سورية

لروسيا مصالح مهمة في سورية، كالقاعدة البحرية على البحر المتوسط في طرطوس، والتي صممت على الحفاظ عليها، وروسيا لديها منشأة بحرية في طرطوس منذ العهد السوفيتي رغم أنها لم تكن سوى ساحة إصلاح للسفن ومحطة تزويد بالوقود، تتكون من رصيف بحري واحد إلا أنّها القاعدة الروسية الوحيدة في البحر المتوسط، الاحتمال الحقيقي الكبير جداً لانهيار نظام الأسد ربما كان السبب الأساسي الذي قرر الكرملين لأجله نشر قواته الجوية في أيلول الماضي.

منذ أن دخلت الحرب كانت قاعدة حميميم الجوية قرب اللاذقية المركز الاستراتيجي الذي انطلقت منه العمليات العسكرية.

٢ - الحفاظ على مصلحة استراتيجية

بوتين يرسل رسالة الى العالم: روسيا ما تزال قوة لا يمكن الاستهانة بها.

الولايات المتحدة قادت غزواً على العراق، خلعت به الديكتاتور صدام حسين الذي بقي وقتاً طويلاً، وفي ٢٠١١ الإطاحة بنظام معمر القذافي – بحملة قصف من ائتلاف دولي – مما حرم روسيا من حلفاء رئيسين.

وكذلك مؤخراً الدعم الغربي للإطاحة بالقائد الأوكراني المؤيد لروسيا فيكتور يانكوفيش مما دفع روسيا إلى ضم شبه جزيرة القرم وتقديم الدعم للمتمردين المؤيدين لروسيا شرقي أوكرانيا، القتال الذي انتشر في أكثر حروب أوروبا دموية منذ حروب يوغوسلافيا السابقة بدايات ١٩٩٠.

الكرملين ينظر إلى سورية تحت قيادة الأسد كدعامة أساسية في نفوذه الاستراتيجي في الشرق الأوسط، وروسيا تعارض بشدة رحيل الأسد.

٣ - قتال الجماعات الإسلامية

قلق الكرملين لانتشار العنف الإسلامي حقيقي، فروسيا كانت هدفاً لهجمات إرهابية وحشية متكررة نفذها بعض المتمردين الجهاديين الإسلاميين من الجمهورية الروسية الجنوبية، فالشيشان التي قاتلت للاستقلال منذ ١٩٩٠ رغم الحملة الوحشية التي استمرت ست سنوات، اسكتت بها موسكو أكثر المعارضين لها، والحكم الذاتي الآن تحت السيطرة المشددة للقائد المعين من روسيا رمضان قاديروف، لكن الجماعات الانفصالية استمرت بنشر العنف في روسيا كالتفجيرات الدموية في فولفوغراد.

مخاوف روسية من أنّ انتصار داعش في سورية سيكون له عواقب على الوطن، باعتبار أنّ بعض أعلى قادة داعش العسكريين يتحدثون الروسية من أصل شيشاني.

وهذا ما تجسد من خلال إسقاط طائرة الركاب الروسية فوق شبه جزيرة سيناء، والتي ادعت داعش مسؤوليتها عن إسقاطها، ربما انتقاماً لدعم روسيا لحكومة الأسد في سورية، مما نبّه موسكو أكثر إلى انتشار جماعات كالدولة الإسلامية وأتباع القاعدة.

٤ - الحاشية الداعمة لبوتين في وطنه

أسعار النفط المنخفضة والعقوبات التي فرضها الغرب بسبب أوكرانيا دفع بالاقتصاد الروسي إلى أزمة، فقد انكمش بنسبة ٣.٧ في ٢٠١٥ ممّا جعله واحدا من أسوأ أداء من بين عشرة أسواق ناشئة في العالم، حسب أرقام بنك مونتاري. قيمة الروبل الروسية انخفضت إلى مستوى قياسي جديد أمام الدولار، مما جعل ملايين من الروس أفقر ممّا اعتادوا عليه.

شعبية الرئيس بوتين المحلية مازالت قوية، لكن مع عدم وجود نهاية مرئية للألم الاقتصادي، الكرملين بحاجة إلى إلهاء، فطالما بقيت الخسائر الروسية قليلة في الحرب السورية تبقى طريقة لاجتذاب الدعم وتقوية الاعتزاز الوطني.

٥ - بيع السلاح

من أعلى سلم الجودة تفوقا من الطائرة المقاتلة إس ٣٥ إلى صواريخ كاليبر ذات العلامة التجارية الجديدة، والتي تنطلق من السفن الحربية، فسورية وفّرت لروسيا ميداناً عملياً لتطور سلاحها الأكثر تقدماً تقنياً، وروسيا بالأصل واحدة من أكبر الدول المصنّعة للسلاح في العالم، وتبيع لدول كالصين والهند، والتي تراقب بحذر القتال الروسي في الحرب السورية، فبإمكانها الآن أن ترى التطور المهم في الأداء.

المرأة المعنّفة بين الظلم والصمت

مروة عاصي

المرأة هي ذلك الكائن الرقيق، المليء بالرقة والعذوبة وجمال الإنسانية، هي الروح الطاهرة، واليد الحانية، والقلب الذي ينبض بالرقة والحنان وعذوبة الروح.

هي النفس المتألقة، هي الأم، والزوجة، والأخت، والصديقة، هي إحدى وصايا النبي محمد صلى الله عليه وسلم عندما قال : رفقاً بالقوارير.

فالرفق هو: اللين، اللطف، التمهل، كيف لا وقد أعزها الإسلام وعزز مكانتها بالدنيا والآخرة.

وبالرغم من كل التوصيات التي وصّى بها رسولنا الكريم مازال الكثير غافلاً أو يتغافل بشأن المرأة ومعاملتها وحقوقها، ناهيك عن أنّ البعض مازال ينظر إلى المرأة تلك النظرة الدونية التي تقتصر على كونها فقط آلة لتلبية احتياجات الأسرة، ورعاية الأطفال، ومتطلبات الزوج أيضاً التي لا تعد ولا تحصى.

ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد، فهناك من يعنف المرأة ويرى أنّها لا تساس إلا بالعصا أو الضرب المبرح.

فالعنف هو: أي اعتداء لفظي، أو جسدي تتمثل آثاره على الجسد من كدمات وجروح.

فظاهرة تعنيف النساء ليست ظاهرة جديدة، ومع استمرار تداعيات الحرب للسنة السادسة أصبحت الأمور أكثر انفلاتاً خاصة في ظلِّ غياب القانون وفقدان الأهل أو سفرهم، عدا عن ذلك كثرة الأرامل وارتفاع عدد النساء مقارنة بعدد الرجال، وتحكّم بعض الذين لا يفقهون حدود التعامل مع المرأة بأكثر من امرأة واحدة.

تقول ولاء ذات الواحد والعشرين سنة: "تزوجتُ منذ سنة، وعلى الرغم من عدم موافقة أبي التامة على زاوجي ومحاولاته الكثيرة بإقناعي برفضه تمّ زواجنا سريعاً، وبدأت مشاكلنا بالظهور بعد أسبوع من زواجنا، وأخذت مشاكلنا بازدياد محتجاً بعدم محبته لي وأنّه لم يستطع تقبلي كزوجة، هددني بالطلاق أكثر من مرة، وبسبب توسلاتي له بالعدول عن قرار الطلاق خوفاً على سمعتي، أخذ يستخدم أسلوب العنف معي من إهانة وضرب إلى أن أدمى جسدي، وما زلت أتحمل خوفاً من الطلاق وتسميتي مطلقة كوني في مجتمع لا يرحم."

ولاء هي واحدة من كثير من النساء اللواتي أخذ الصمت يأكل من أجسادهن وشبابهن، فصمت المرأة عن كلِّ العنف الذي تتعرض له، هو أحد الأسباب الرئيسية التي جعلت المعنِّف يتمادى في عنفه ويبرر تصرفاته ويكون صاحب حق في مجتمع يرى أنّ المرأة هي المسؤول الوحيد عن فشل العلاقة الزوجية، والشماعة التي تحمّل عليها كل الأخطاء.

لا ننسى أيضاً أنّ الصمت إضافة إلى العادات والتقاليد هي إحدى أسباب العنف ضد المرأة، فالمجتمع الذكوري الذي يفضل الرجل على المرأة ساهم في تصغير دور المرأة، إضافة إلى تنشئة المرأة على تحمل العنف وصبرها على الأذى والسكوت عليه وجهلها بحقوقها الإنسانية سهل الطريق أمام الشخص المعنِّف. إضافة إلى عدم وجود قوانين رادعة ساهمت بانتشار العنف واستمراره، إضافة إلى الأوضاع المادية، فالصمت على العنف بسبب الوضع المادي كونها لا تستطيع إعانة نفسها وأولادها، أو لخشية الحرمان من الأطفال إذا وقع الانفصال أو الطلاق كون المجتمع مازال ينظر إلى المرأة المطلقة على أنّها سلعة منتهية الصلاحية.

وللقاصرات نصيب من هذا التعنيف، فانتشار زواج القاصرات بكثرة خاصة في ظلِّ هذه الظروف وتيسير الأهالي لهذا الزواج متعذرين بضيق حال ذات اليد، والتخلص من مصاريف التعليم، والخوف من ضياع فرص الزواج بسبب انتشار العنوسة، وكون الفتاة دون السن القانوني للزواج ولم تخض غمار الحياة، وعدم إتمامها تحصيلها العلمي كان سبباً في جهلها لحقوقها، سهل ممارسة العنف ليس فقط من قبل الزوج بل أصبح ممارساً من قبل أم الزوج، العم، الخال، والابن أيضاً.

فحال اللاجئات السوريات ليس بأفضل، فخوف الآباء على بناتهم لعدم قدرته على حمايتها من التحرش أو الاغتصاب سرّع في زواج الفتيات ممن يكبرهن، بغض النظر عن عمر الزوج أو حتى جنسيته، وكون الفتاة السورية اللاجئة أصبحت في متناول الجميع، سهل على المعنِّف تبرير تصرفاته بأن يحميها من الفقر وقد يأخذها للعمل كخادمة له ولعائلته. وبحسب ما نشرته صحيفة " رأي اليوم ": فقد أكدت دراسة متخصصة أعدتها جمعية النساء العربيات تعرض لاجئات سوريات في مخيم الزعتري في الأردن لانتهاكات كالعنف الجسدي بمختلف أشكاله، وانتشار زواج المتعة بينهن سواء كنّ قاصرات أم صغيرات.

إلى متى سيبقى العنف الممارس ضد المرأة لا يلقى ذلك الانتباه والاهتمام! على الرغم من كل حملات التوعية التي تقوم بها وسائل الإعلام والجمعيات والجهات المعنية لماذا لا تقوم بعض المنظمات التي تعنى بشؤون المرأة بتقديم بعض الأدلة والتوصيات لتساعد الحكومات والمؤسسات على التحرك لسن قوانين صارمة تساعد على معالجة هذه المسألة، وتخفيف الظلم عن المرأة والتحرك لعمل مراكز لتأهيل النساء المعنفات وتعليمهن حرفة أو مهنة تحميها من غدر الزمن وتكون لها سلاحاً في ظلِّ هذه الظروف الصعبة ؟! أم ستبقى المرأة المعنفة حبيسة الظلم والصمت؟!

شبح الحصار

نادر حمامي

في الواقع هناك أشياء كثيرة يكون شبحها في مخيلتنا أكبر منها بكثير، ربما لأننا ننظر إلى نتائجها لو حصلت بالفعل، وهذه النتائج التي ندّعي رؤيتها قبل أن تحصل الأ شياء نبنيها على ما رأيناه في حالات مشابهة وربما مطابقة، ليس بالضرورة أن تكون نفسها كلما حصل نفس ا لأمر ما دامت ليست ظاهرة طبيعية معروفة الأسباب، أو مفاهيم منطقية مسلّم ببديهيتها، فكيف لو كانت من الحوادث التي تخص البشر الذين يختلفون من واحد لآخر في ثقافتهم وعاداتهم وردود أفعالهم، ويختلفون أيضاً في فهمهم للمشاكل وفي تعاملهم معها وتقبلهم إياها، وقدرتهم على حلها أو مواجهتها ؟

إننا اليوم وقد حوصرت حلب أو كادت لا سمح الله نرى شبح الحصار أكبر من الحصار نفسه؛ لأن كلمة الحصار تحمل في طياتها معنى من معاني الموت الذي تهابه النفس الإنسانية وتفر منه.

إلا أنّ المؤسف في الأمر حقاً أن يقعد بنا خوفنا من هذا الشبح عن ملاقاته.

إننا سمعنا وقرأنا كثيراً عن كسر الحصار، فلما وقع اعتقدنا أنّه لم يبقَ لنا إلا أن ننتظر الموت الذي سيأتي به.

لا يا سادة، إنّ المهمة لم تكمل بعد، والكفاح ما زال في أوله، إنّ كسر الحصار لا يعني منع وقوعه فحسب، بل يعني أيضاً ألا يكسرنا الحصار فيما لو وقع، ألا يكسر إرادتنا عن المواجهة، ألا ينال من عزيمتنا على النصر، ألا ينفع معنا كسلاح للضغط علينا، ألا ينفع مع عدونا كأداة موت لنا.

إنّ كسره يعني ألا يموت أحد منا بسببه، وألا نكون ضحية من ضحاياه، وألا نعين الحصار على أنفسنا، أو بشكل أدق ألا نعينه على بعضنا وألا نعينه على الفقراء والضعفاء والجوعى.

إنّ شبحه سيبدو لنا صغيراً فيما لو تخيلناه وحشاً علينا أن نهاجمه مجتمعين وسرعان ما ستتبدد وحشيته في مخيلتنا وقوته أمام توحدنا، وما دام قد كتب علينا الحصار معا فعلينا أن نتقاسمه معاً، ونكثف التواصل بيننا ونسأل عن الجياع والفقراء ونتفقد أحوال من أشرفوا على الموت قبل أن يصبحوا أرقاماً، ونمد يد العون لهم، وعلينا ألا نعتقد أن ادخار المزيد من الطعام قد ينأى بنا عن الموت جوعاً، أو أن نعتقد أنّه لن يصل إلينا ما دمنا نقدم له أولئك الفقراء البؤساء قرابين في كل يوم، ثم ماذا لو استمر طويلا؟ ألن يصبح جميع من حوصر جائعاً ويأتيه مصير من جاع قبله؟ فإن كان قد كتب علينا أن نموت جوعاً فلنجعْ معاً ولنمتْ معاً أعزة شرفاء، وكلّ يعتقد أنّه ضحى بنفسه في سبيل حياة الآخر.

نعم إنّ الحصار يحمل معانٍ سلبية كالموت والهزيمة، ولكنه يحمل أيضاً معانٍ إيجابية على النقيض من تلك كالحياة والنصر، كالسحابة السوداء الممتدة ولكنها تحمل المطر وتنعش الأرض الميتة، فهل الحصار سينعش فينا القوة للتوحد على فكه أم سيقضي على ما بقي عندنا من إرادة؟

١. حتما نحن من يقرر ذلك، وربما باستطاعته أن يحقق ما عجزت عنه السنوات الخمس الماضية، فالشدة توحد القلوب، والآلام تلم الشمل، وإنّ سبيكة الذهب البراقة لا تكون هكذا قبل أن تجمع قطع الذهب من هنا وهناك، ثم توضع في بوتقة واحدة، ثم يحمى عليها، وهذا ليس مهماً بالنسبة إلى ما يحصل في الداخل، ليته قدر لنا أن ننظر إلى داخلها قليلاً فنرى كيف تفنى كل قطعة في الأخرى وتمتزج معها ، وليتنا رأيناها وهي تذوب سواسية كبيرة وصغيرة، اللامعة منها و التي خبا بريقها، التي في الأسفل والتي في الأعلى، ثم رأيناها بعد هذا وهي تتماسك معاً لتشكل تلك السبيكة الذهبية الثمينة، فهل نخرج من هذا الحصار قطعة واحدة تبهر الأنظار؟

٢. وربما كتب علينا أن نعيشه لنفهم من جديد معنى الإيثار والعطاء، لنتذكر الأشعريين الذين مدحهم النبي صلى الله عليه وسلم بأنهم كانوا يجمعون ما عندهم في ثوب واحد ثم يتقاسمونه بينهم بالسوية، وهنا أول من يعنيه الأمر من يملك أكثر، فيا معشر التجار والأغنياء وأصحاب المستودعات، ثم يا معشر الفقراء كونوا كالأ شعريين، تذكروا قول الله عز وجل في الإيثار ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ الحشر (٩)

لا تستصغروا المعروف ولا تستحقروه، فإنّ المقبل على الهلاك لا يعنيه من كل طعام الأرض إلا لقمة أو شربة ماء يملكها الفقير والغني على السواء، ولكن إيثارها يحييه ومنعها يهلكه، (وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا) المائدة ٣٢.

٣. وربما لنبذل من الصبر ما يتناسب مع البشرى (وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ) البقرة (١٥٥) ولتسقط كل الحيل من أيدينا فنتجرد لله من حولنا وقوتنا، لنصرخ من جديد يا الله ما لنا غيرك يا الله موقنة بها قلوبنا، (أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء و أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ) البقرة (٢١٤) .

وأمّا من في الخارج فليمدد يد العون ما أمكنه، وإلا فالجميع يملك لسانا يدعو به الله الكريم أن يفرج عن جميع المسلمين، وينصر كلّ مستضعف ومظلوم، وهذا أضعف الإيمان.

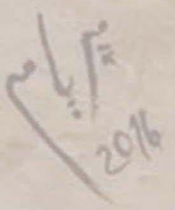

أزمة المحروقات في المناطق المحررة

باسل عبود

تعيش المناطق المحررة في الشمال السوري بين الوقت والآخر أزمة انقطاع المحروقات، فما إن تتوفر في جميع المناطق وتبدأ أسعارها بالانخفاض، سرعان ما تعاود الارتفاع من جديد على وقع أخبار انقطاع طريق المحروقات الذي يصل مناطق الإنتاج شرق سورية بشمالها.

وفي ظلِّ حالة الحرب التي تعيشها البلاد وانقطاع الكهرباء بشكل شبه كامل عن شمال سورية تعتبر المحروقات وتحديدا مادة المازوت عصب الحياة في المناطق المحررة، حيث تتعدد استعمالاته من التدفئة إلى الأفران إلى مولدات الكهرباء وآبار المياه .... إلخ.

حسن مواطن من سكان مدينة حلب يتحدث لجريدة حبر عن رأيه في أزمة المحروقات حيث يقول: "نحن في فصل الصيف وسعر برميل المازوت يتخطى الخمسين ألف ليرة، فإذا جاء الشتاء كم سيصبح السعر؟! فكل السلع مرتبطة إمّا بالدولار أو المازوت، وكلاهما أسعارهم مرتفعة".

وتعتبر أجور النقل هي العامل الرئيسي في ارتفاع أسعار المحروقات بالإضافة إلى الرسوم التي تدفع على الحواجز وكثرة الوسطاء حتى تصل المادة إلى المستهلك.

محمود صاحب صهريج لنقل المحروقات يجيبنا عن بعض التساؤلات: " كنّا سابقا نربح بالبرميل ألف أو ألفين لا أكثر، ولكن سابقا كان الطريق أقل خطورة والمسافة أقل، وبقية الأسعار كانت منخفضة، اليوم تستغرق رحلة الشراء من دير الزور والعودة مدة شهر أحيانا بالإضافة إلى الخطورة المتمثلة بقصف الطيران سواء التحالف أو الروسي أو النظام لسيارات الوقود، والمرور عبر مناطق الاشتباك بين الثوار وتنظيم الدولة، عدا عن الرسوم التي تدفع للفصائل للمرور على الحواجز، وزاد الوضع تعقيدا بدخول طرف جديد على خط النقل وهو وحدات الحماية الكردية، نحن اليوم نربح حوالي عشرة آلاف بالبرميل، وهذا ليس بالربح الفاحش إذا ما حسبنا الوقت وارتفاع أسعار المعيشة وقطع الغيار وخطورة الرحلة ".

ويطالب البعض بتأمين طريق دائم للمحروقات وإبعاده عن الأعمال العسكرية لضمان عدم انقطاعه مجددا، بينما يذهب آخرون بعيدا في أمنياتهم ويطالبون بنقل المحروقات من ريف حلب الشمالي إلى إدلب عبر الأراضي التركية وهذا الأمر شبه مستحيل نظرا لحرص الحكومة التركية على ضبط حدودها مع سورية خاصة بعد الأعمال الإرهابية الأخيرة التي ضربت تركيا.

إنّ الحاجة اليوم أصبحت ملحة للبحث عن وسائل لتوليد الطاقة، وتخفيف الاعتماد على المحروقات وإن كان ذلك بشكل جزئي، وتتجلى هذه المحاولات في مجال توليد الطاقة الكهربائية بالاعتماد على ألواح الطاقة الشمسية وطواحين الهواء، وقد لاقت هذه التجربة النجاح في توليد الكهرباء لبعض المشافي والمنظمات وتشغيل آبار المياه في بعض القرى لتأمين مياه الشرب، وإلغاء الاعتماد على المازوت المرتفع الثمن.

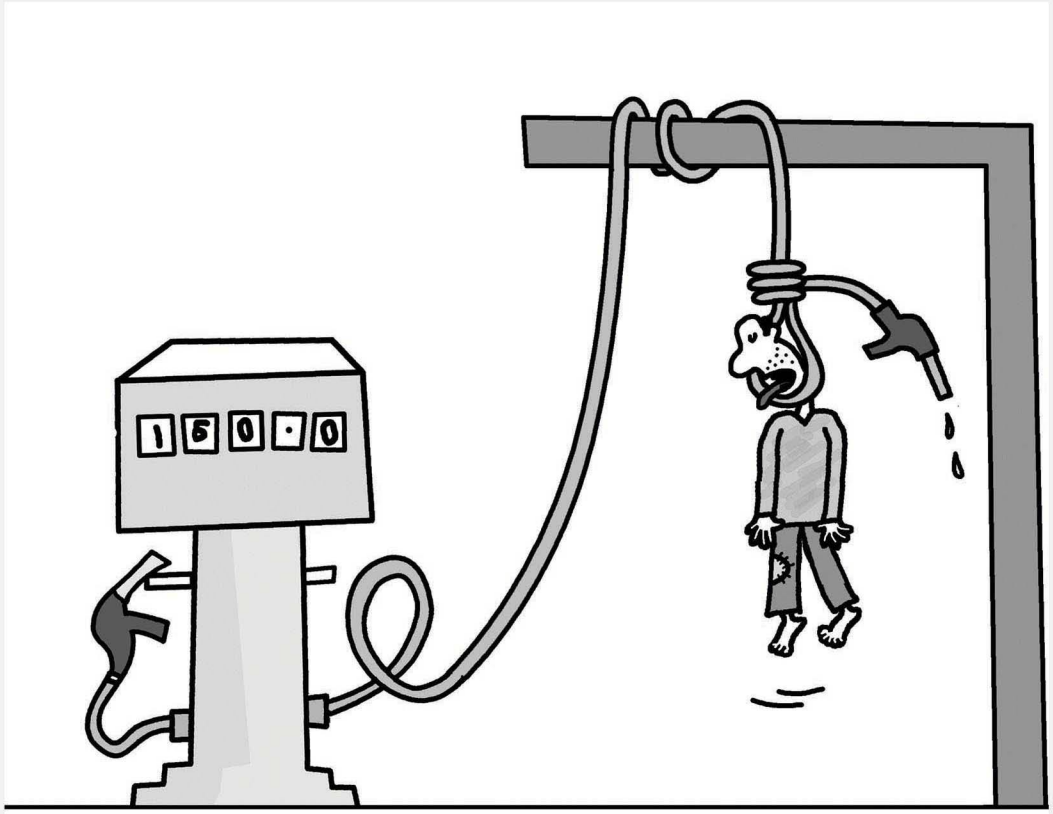

ارتفاع أسعار المحروقات

مـــداد قـــلم وبندقية

ارتفاع الأسعار .. يحكم الحصار

عبد الغني الأحمد

يعيش الشارع الحلبي حالة من التخبط والقلق بعد استمرار رصد النظام لطريق الكاستيلو لليوم الخامس على التوالي، وهذا ما جعل المواطن يتهافت إلى المحال التجارية والتموينية ليشتري ما يسد رمقه خوفاً من شبح المجاعة الذي حصل في مضايا والزبداني، وقد تزامن هذا مع ارتفاع أسعار الكثير من المواد، وبدء فقدان الكثير منها وعدم وجودها في السوق، وهي إما غير قابلة للتخزين كالخضروات والفواكه واللحوم، أو قليلة بالفعل كالسكر الذي أصبح ينادى بالأفيون لقلته، ومن المواد ما بدأت ترتفع أسعارها وتنفد بسبب الطلب الكبير ورغبة الناس بادخارها ظنًا منهم بأنّها ستساعدهم في حال طال الحصار، ومنها ما أصبح رهينة تحت يد من يسمون "تجار الأزمات" الذين قاموا باحتكار الكثير من المواد التموينية كالسمنة، والزيت، والمعلبات، أو المحروقات، فمثلاً أصبح طبق البيض عملة نادرة على الرغم من دخول عشرات السيارات قبل رصد الطريق بيوم أو يومين، وقد تبخرت هذه المادة منذ اليوم الأول من إغلاق الطريق، وينطبق ذلك على المحروقات التي وإن وجدت بقلة فإن أسعارها كبيرة جدا، وقد بدأت الحركة المرورية بالاختفاء فلا "سرافيس" ولا سيارات أجرة، أما الغاز فإنّك تستطيع شراءه ولكن بشق الأنفس وبمبلغ كبير من الألوف، فبعد أن كانت أسطوانة الغاز بستة آلاف ليرة قبل إغلاق الطريق، ارتفعت إلى عشرة آلاف في اليوم الأول، وقد وصلت إلى ١٨ ألف هذا إن وجدت، وقد شهدت أسعار السجائر ارتفاعا هي الأخرى وبنسبة فاقت المئة بالمئة .

أما بالنسبة إلى الخبز فتشهد الأفران إقبالا كبيرا وازدحاما خاصة بعد توقف الكثير من الجمعيات الإغاثية عن توزيع الخبز النصف مجاني والمجاني الذي كان موجودا وبكثرة في كل المكاتب الإغاثية، وتستفيد منه شريحة جيدة من المواطنين، مع العلم أنّ المستودعات مليئة بمادة الطحين والمازوت المخزن، وقد وعدت بعض الجمعيات باستئناف عملها في اليومين القادمين.

وقد أصدر المجلس المحلي لمدينة حلب بياناً ناشد فيه المؤسسات والمنظمات الدولية لإخذ دورها للحيلولة دون وقوع كارثة إنسانية في حلب إذا ما طال الحصار.

صحيفة حبر قامت بسؤال بعض المواطنين عن رأيهم بارتفاع الأسعار، وعمّا إذا كانوا يعتقدون بأنّ قطع الطريق سيستمر لفترة طويل أم لا:

أحمد فريق: "حلب ليست كمضايا أو الزبداني أو داريا؛ لأنها تختلف معهم في الطبيعة الجغرافية؛ ولأنّ الثوار يملكون نقاط قوة كثيرة ستحول دون استمرار الحصار، أمّا بالنسبة إلى ارتفاع الأسعار وفقدان المواد، فإنّ هذا يعزى لعدم وجود رقابة من الجهات المعنية."

محمد الباشا: "للأسف لم نكن نتوقع أن يحصل هذا النقص وهذا الاستغلال والارتفاع في الأسعار، ويجب على الناس أن يرحموا بعضهم البعض لكي يتحقق النصر، وكل هذا الضيق هو اختبار من الله تعالى، وإنها أزمة وستنتهي بإذن الله."

إياد العارودة وهو صاحب بقالية صغيرة: "الطلب على المواد الغذائية كان كبيرا جدا ولم أستطع أن أشتري مواد لتعويض ما بعته لفقدان بعضها أو لارتفاع أسعارها."

وقد صادف فريق حبر أثناء جولته إغلاق أحد محال بيع الدخان من قبل حركة نور الدين الزنكي لكثرة الشكاوى التي وصلت على صاحب المحل؛ لأنّه قام برفع الأسعار بشكل فاحش.

وبعد لقائنا مع شريحة من المواطنين لاحظنا بأنّهم يراقبون الأوضاع بأدق تفاصيلها، عين على الجبهات وما يحدث فيها من تطورات وأمل باستعادة الثوار للطريق، وعين أخرى على الواقع المعيشي الذي سيكون قاسيا في حال استمر قطع الطريق، في ظل عدم تدخل الجهات المعنية في محاسبة التجار المحتكرين.

المعلم: هدف مديرية التربية الحرة لتطوير التعليم

يسرى عبدو

مهنة التعليم هي المهنة الأولى التي يرتقي من خلالها الإنسان، وهي من أهم وأعظم المهن، ويكفينا شرفاً أنّ النبي محمد-صلى الله عليه وسلم-بعث معلماً.

غير أنّها مهنة تحتاج إلى الكثير من البذل والعطاء ولا تقتصر على إعطاء المعلومة فقط؛ فقد أثبتت التجارب في العصر الحديث أنّ هناك مهارات عديدة للمعلم لا بدّ من أن تتوافر فيه على المستويين العلمي والعملي.

وعلى هذا الأساس بادرت مديرية التربية بالتعاون مع المجلس الشرعي لإطلاق مسابقة بعنوان (القارئ المربي) والتي تعنى بالدرجة الأولى بالمعلم لتزيد من ثقافته ووعيه.

ومن هنا أردنا أن نسلط الضوء على هذه المسابقة، لنعلم كيف نشأت؟ وما هي عوامل نشوئها وأهدافها.

وقد تمّ اللقاء مع الأستاذ أحمد إسماعيل مدير مكتب المجلس الشرعي في محافظة حلب، وبدوره شرح لنا بأنّ فكرة المسابقة مأخوذة من مسابقة (زدني علماً)، وهي عبارة عن شقين (علمي، وأدبي)، الشق الأدبي كان في السيرة النبوية، وقد سُرّ المعلمون كثيراً بهذه الفكرة، وطالبوا بمسابقات على نفس النهج، وقد تمت المسابقة بعد تأمين الكتاب وتقديمه للمعلمين، وبالتعاون مع التربية كونها صاحبة الاختصاص بهذا المجال.

أمّا الهدف الأساسي من إطلاق هذه المسابقة هي فكرة القارئ المربي والتي بدأت بكتاب (الرحيق المختوم)، ويمكن أن تتوسع لتعويد المعلم على قراءة الكتب؛ ففي المرة القادمة يمكن أن تكون المسابقة عن كتاب في التربية أو في الطفل...

كما إنّه لا يمكن للمعلم أن يكون جاهلاً في سيرة النبي عليه الصلاة والسلام.

وقد أفادنا الاستاذ محمد شعبو مدير دائرة التدريب والتأهيل في مديرية التربية الحرة، بأنّ عدد المعلمين والمعلمات بلغ ١٣٢متقدم، وكان هناك تفاعل في إقبالهم على هذه المسابقة كونها فريدة من نوعها، كما أفادنا بأنّ هناك دورات قادمة ستكون بالتعاون مع المجلس الشرعي، وجهات أخرى لتطوير المعلم ثقافيا ومهنيا.

وعلى الرغم من كل الصعوبات التي يعانيها المعلم والمؤسسات التعليمية في ظل القصف الروسي العنيف والمُمَنهج، فقد استجاب المعلمون والمعلمات لتقديم هذا الاختبار من أجل الرفع من سوية التعليم، وإكمال مسيرتهم التعليمية على أسس متينة وصحيحة.

إنّ مثل هذه المسابقات التي تجعل من المعلم هدفها الأساسي تعتبر من أنجح الأساليب في تسريع عجلة التعليم، ورفع مستواه العام داخل الإطار المجتمعي وخارجه؛ لأنّ تثقيف المعلم وتحفيزه لتنمية قدراته الفكرية والمهاراتية سينعكس بشكل مباشر على الطلبة.

فهذه المسابقة هي في حقيقتها تصبّ في مصلحة الطلاب أولاً وآخراً، وتنقل المعلم من حالة السبات الطويلة التي يظن فيها خلال مسيرة تعليمه أنّه قد فاتته فرصة التعلّم باعتباره معلماً. فمما لا شكّ فيه أنّها تتسم بالحيوية والنشاط، وتخلق جوّاً تفاعلياً بين كل المعلمين في إجرائها.

لذلك نتمنى أن تكون هذه المسابقات بشكل دوري على مدار العام الدراسي، ألا تنقطع وتغيب عن المعلمين بعد إشراقها، ومن الجدير بالذكر أن تكون فحوى هذه المسابقات من المواد المتعلقة بالمهارات التواصلية داخل الصف وخارجه.

إنّ معي ربي سيهدين

زمرد أبو زيد

يعيش الإنسان على هذه الأرض متقلبا بين عطائها ومنعها وحلاوتها ومرارتها، ولقد تمرّ عليه أيام يشعر فيها أنّ الدنيا طوع أمره، يحركها كيف يشاء، ثمّ تمرّ السنون وتأتي عليه أيام يحسب فيها أنّ الدنيا تصارعه، وتفرّ من يديه فرار الطريدة من صائدها.

كتب على الإنسان أن يعيش هذه التقلبات ليرى حاله فيها، فإما صبور شكور، وإما يؤوس قنوط، ولو أنّ حياته بقيت تجري على نسق واحد من الحزن أو الفرح أو النعمة أو الفقر أو النصر أو الهزيمة... لما تبينت نفسه الحقيقية بأحوالها كلها، وإذاً لظلت مختبئة أو نائمة في جوانحه.

وهنا تأتي الامتحانات والابتلاءات لتميز الخبيث من الطيب، ولتفتن النفوس فيتميز صحيحها من سقيمها، ولذلك فإنّ السنن الإلهية قررت هذه التقلبات في حياة البشر والمجتمعات والأمم.

بالأمس كانت ثورة الشام تعيش في سعة من الرزق والعطايا، وضربت حصارا على المناطق التي يحتلها النظام فأربكته وأظهرته في موقف ضعيف، ثمّ امتدت على رقعة جغرافية واسعة. وقد تمحصت الصفوف في تلك الفترة، فتميز الصادق الذي لم تغره الدنيا من الكاذب الذي يعيش من أجل دولارات، وتميز المؤمن الذي يبيع حياته من أجل دينه وأمته من المتمسلم الذي يكور عمامته ويطيل سبحته ويبيع دينه وأمته من أجل شهواته! ثم توالت الأحداث، فإذا بالحصار يضرب على ثورة الشام في دمشق وريفها، ثم يهددها في حلب بمحاولة قطع طريق الكاستيلو، لتبدأ فترة الشدائد والمحن، ولتعاد عملية التمحيص، ولكن على نحو مختلف جديد.

وتخبرنا السنن الربانية وتجارب السابقين أنه سيكون هناك فرقاء، الفريق الأول سيهول من قوة العدو وسيحاول تثبيط المجاهدين، وسيدعو الجميع إلى إلقاء السلاح والاستسلام. والفريق الثاني سيصيبه الخور، وسيدخل الرعب إلى قلبه، وسيقول: إنّ ثورة الشام لتعيش آخر لحظاتها. أما الفريق الثالث فهو فريق الإيمان من أهل الثبات واليقين، الذين سيقولون: "إنّ معي ربي سيهدين"

"فلما تراءى الجمعان قال أصحاب موسى إنا لمدركون. قال كلا إن معي ربي سيهدين ".

لقد بلغت القلوب الحناجر عندما رأى بنو إسرائيل فرعون وجنوده يزحفون نحوهم، لا يفصل بينهم فاصل، إنّ الفريقين يتشاركان في فعل الرؤية، وقد دلّ على ذلك صيغة المشاركة في الفعل (تراءى)، ففرعون وجنوده وبشار وجيشه النصيري الفارسي يتقدمون نحو الجماعة المؤمنة يريدون النيل منها وإعادتها إلى حظيرة العبودية، وموسى مع أصحابه قلة أمام جنود الباطل، دلّ على ذلك جمع القلة (أصحاب).

وأمام هذا المشهد الحركي المثير الذي يجعل ضربات القلب متسارعة، تحدث النفس صاحبها بأنّ عصابات النصيرية قد دخلت حلب، ويقول من خفي عنه الدرس الإ لهي "إنا لمدركون" بهذا التأكيد باستخدام (إنّ واللام المزحلقة) يتم الجزم بوقوع المصيبة، ويعكس حركات النفس الداخلية المتوترة التي ترفع الراية البيضاء لفريق فرعون وجنوده ولفريق بشار وشبيحته.

ولكن رد فريق الإيمان سيكون سريعا، ليربط الحدث الأرضي المزلزل بمن بيده كل شيء، وليجعل علاقته كلها بيد الله عز وجل، فيستسلم المجاهدون لربهم ويكملوا طريقهم وجهادهم، محسني الظن بالذي قال " وإنّ جندنا لهم الغالبون".

قال كلا..."، ليسد عليهم منافذ الشك والريب، ويزجرهم ويبعد عن أذهانهم كل تفكير بالتراجع أو الانسحاب التكتيكي لفسح الطريق لعصابات النصيرية. " إنّ معي ربي سيهدين" إنه تأكيد الفئة المؤمنة المتوكلة على ربها، المتيقنة بموعوده، الصابرة على جراحها من أجل إظهار دينها ونصرة معبودها، فبالإضافة إلى استخدام مؤكدين في الجملة هما إنّ وسين الاستقبال، نجد توكيدا من نوع آخر، وهو قوله " معي ربي " مقدما ظرف المصاحبة ليستشعر بالرعاية الإلهية التي تهدئ النفوس الثائرة وتبعث كل الطمأنينة في قلوب المؤمنين، إنّه توكيد النصر والحفظ والرعاية والنجاة والغلبة والهداية والتمكين والاستعلاء والأمن والرزق وبقاء الفئة المؤمنة وهزيمة الفئة الكافرة.

" إنّ معي ربي سيهدين" فلن ترفع لبشار راية ما دام الحق موجهنا ومرشدنا، وما دامت الروح الإيمانية تسكن الأجسام، وما دامت الأنفس تستشعر عموم معنى الربوبية وخصوص معنى الناصر فيها، عندها سترى الفتوحات الربانية على أيدي المجاهدين، كما جاءت المعجزات على يد موسى عليه السلام، فأهلكت فرعون مصر كما ستهلك فرعون الشام بإذن الله.

"وأنجينا موسى ومن معه أجمعين. ثمّ أغرقنا الآخرين".

مـــداد قـــلم وبندقية

هل هي دمعة محروقة ... أم بسمة مسروقة؟

عائشة الكرمو

ادخل بني بسرعة، الطيارة في السماء، هذا ليس وقت اللعب لقد خرقوا الهدنة، وعلى ما يبدو لن نرى العيد أبدا دخل الطفل باكيًا، هذا ما سمعته ورأيته من أحد الآباء في مدينة حلب في العيد الماضي، فأشجن فؤادي هذا الموقف، لما يعيشه أطفالنا في هذه الحرب التي تكالبت فيها يد الطغيان على حرق فرحة الأطفال، وسرقة البسمة من شفاههم في الأعياد.

ها هو رمضان يودعنا ليأتي العيد من جديد مع الفقر والحرمان والغلاء والذعر، فهل أطفالنا سيعشون العيد هذه المرة؟ أم سيعيشون بقايا عيد؟ مواقف مريرة دفعتني لأصور معاناة الأطفال وألتقي مع الكثير منهم.

فقد أجابني أحد الأطفال خلال لقائي معه: ليش في مكان آمن لحتى ألعب؟ أو بخلو حدا يلعب بحاله؟ كلمات تصدم وجدان الإنسانية، وتهشم ببراءتها طغيان أناس يبيضون حقدًا ودمارًا، لقد تبين لي من آراء الأطفال أنّ هؤلاء الطغاة الذين يمشون في طريق الضلالة تتعلق في أعناقهم أوزار الأطفال الذين حرموا خمس سنوات مقبلين على السادسة من لعب دورهم كأطفال دون مسلسل، حيث سلبت هذه الحرب مروجهم الخضراء، فلم يبق منها إلا أرضًا حفرتها القذائف، ودمرت الدبابات أراجيحهم، فلم تترك منها إلا آثارًا، وطفولتهم المفعمة بالبراءة والحنان ملأتها مأساة ومعاناة.

ومما زاد في الطين بلة، وقوف الأهالي في وجه أطفالهم مع رجال الحرب، ولكن بصورة مغايرة تمامًا، فرجال الحرب يسلبون من الأطفال فرحتهم وكل شيء جميل، وفوقه حياتهم، أمّا الأهالي يردعونهم من الخروج إلى الشارع، واللعب فيه خوفًا وحرصًا عليهم من الموت المحدق على عتبات أبوابهم، هذا الشارع هو المكان الوحيد الذي بقي للأطفال ليمارسوا نشاطاتهم فيه، حيث اعتاد الطفل في حياته أن يعيش في إطار مملوء بالألوان والفرحة، دون أن يميز بين مهرج السيرك الذي يرفهه باللعب مع الأرانب وألعاب الخفة والمفرقعات، وبين مهرجو الحروب الذين يتسلون ويتلذذون برمي القنابل الفوسفورية والحرارية وقنابل النابلم بشكل بهلواني ، ليقتلهم بها أو يزرع الرعب في أنفسهم فيقتل بذلك فرحتهم.

وما يزيد معاناتهم معاناة أخرى حرمانهم من ملبس العيد، وهدايا العيد (العيديات)، يقول أحد الآباء: ما حسنت أشتري ملابس عيد ولا هدايا متل قبل، وإذا حسنت أشتري ملابس وهدايا ما فيني أشتري للكل بهذا الوضع أثارتني كلماته، ودفعتني لأتمادى معه بالأسئلة القاسية التي تدمع عينيه، ألا تعمل وتجني المال؟ فلماذا لم تشترِ لهم الملابس؟ فأجابني بكبرياء والدمعة تفضح سره: هههههههه ضحكتيني يا أختي، إذا كل الي عبتأمن معي آخر الشهر ٢٥٠٠٠ألف ل.س، والدولار آاااخ من الدولار الي عمل الأسعار نار، يعني ما بتكفينا حق أكل، كيف بدك أشتري ملابس عيد وخلي ولادي جوعانيين؟! أضحكني وأبكاني في نفس اللحظة، فيالا هذا الظلم الذي جعل المواطن السوري يُحرم من أبسط الأشياء، ويَحرم أبسط الأشياء عن أطفاله، فلقد استطاع الدولار أن يشترك في الحرب ما أدى إلى حرمان الأطفال من فرحتهم بالملابس الجديدة التي اعتادوا على ارتدائها ابتهاجًا للعيد في كل مرة.

حقيقة مرة يتناولها صغار حلب وكبارها بقدوم كل عيد بدلًا من حلوياته ومعجناته في هذه الأيام، فالعيد الذي كان يقدم الفرحة والبهجة للناس باجتماع الأحبة والأقارب والألوان الزاهية والألعاب أصبح اليوم يأتي إليهم فاتحًا للجروح، كاشفًا لخبايا المعاناة، فاضحًا لأدمع الأطفال، يأتي العيد ملطخًا بدماء الأبرياء.

هذا هو حال الصغار في حلب التي ملئت دمارا على يد الطغاة الكفار الذين عاثوا في الأرض فسادًا.

www.hibrpress.com
sef Albostany

أبو العرّيف

جاد الحق

من منّا لا يعرفه؟ من منّا لم يصادفه؟

أبو العرّيف لفظة عامية توصّفُ المتحذلق الذي يعرف كل شيء عن كل شيء، وهو حقيقة لا يفقه شيء عن أي شيء أبو العرّيف ليس وهمًا أو أسطورة، بل هو حقيقة من لحم ودم وتدبّ على الأرض، قد تجده في شخصيات كثيرة، قد يكون منظرا سلفيا جهاديا، يجلس في دولة كافرة لم يجاهد بحياته أو يرى ساحة جهاد، ومع ذلك يعطينا محاضرات عن الولاء والبراء والحاكمية الله، ويصنف فصائل المجاهدين إلى أصحاب يمين وأصحاب شمال.

قد يكون صاحب بسطة خضراوات، لم يمسك سلاحا بحياته قط، ولم يمارس نشاطا سياسيا ألبتة، لكنّه يعرف بالسياسة والعسكرة أكثر من السياسيين والعسكريين، لكنه رجل متواضع لا يحب الشهرة، إضافة إلى نّ الانتهازيين والمتسلقين وحزب أعداء النجاح دائما يحفرون تحته حتى يبعدوه عما يستحق من مناصب وتبجيل.

قد يكون سبّاكا أميا، لكنّه في الإعلام يفهم أكثر من أحمد منصور وفيصل القاسم.

قد يكون قائد فصيل عسكري ثوري له اسمه، أو رئيس مجلس مدينة أو حي، أو ناشط إعلامي أو إغاثي، أو فلاح بسيط، أو عامل متواضع، وقد لا يكون أي شيء على الإطلاق!!، لكن هذا لا يمنع من كونه يفهم بكل شيء، ويجب أن يتحدث، وواجب على الناس أن تصغي، وفرض على أهل الاختصاص والخبرة أن يخرسوا ويتعلموا.

الميزة الوحيدة لأبي العرّيف هي الثقة بالنفس، فهي ثقة رهيبة تصل إلى حد الوقاحة والجنون، ففي العسكرة هو أستاذ روميل وابن الوليد، وفي الطب هو جالينوس وابن سينا، وفي الفقه هو صاحب مذهب فقهي، وعلمه يفوق علم أصحاب المذاهب الأربعة مجتمعة، وفي العربية هو عملاق نسبة للقزم سيبويه، وفي الإنكليزية يتعلم منه شكسبير، وفي البرمجة ستيف جوبز و بيل جيتس يتنافسان للحصول على كرّاساته، و هكذا هو أبو العرّيف في كل عرس له قرص، و من أي ناحية نقرته تراه يرن.

أبو العرّيف حلّال أكبر مشكلة بثوانٍ، يقعد في تركيا ويطرح المبادرات الرائعة لحل الخلاف بين جيش الإسلام وفيلق الرحمن، يتمشى في هايد بارك ويعطي حلولا لتوحد الفصائل، يستلقي في ألمانيا ويجود على الثوار بأروع الخطط العسكرية لتحرير الريف الجنوبي والشمالي وجبل الأكراد والتركمان، بل والجولان إذا أرادوا، فأبو العرّيف متعدد المواهب، ويستطيع تحكيم أكبر مباراة بين برشلونة و ريال مدريد، بمجرد سماعها على الراديو.

أبو العرّيف بشّر به النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال

" إِنَّهَا سَتَأْتِي عَلَى النَّاسِ سِنُونَ خَدّاعَةٌ، يُصَدَّقُ فِيهَا الْكَاذِبُ، وَيُكَذَّبُ فِيهَا الصّادِقُ، وَيُؤْتَمَنُ فِيهَا الْخَائِنُ، وَيُخَوَّنُ فِيهَا الْأَمِينُ، وَيَنْطِقُ فِيهَا الرُّوَيْبِضَةُ " قِيلَ: وَمَا الرُّوَيْبِضَةُ؟ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: " السَّفِيهُ يَتَكَلَّمُ فِي أَمْرِ الْعَامَّةِ ".

وجود أبو العرّيف ضروري في الحياة، لكن كالملح، القليل منه يعطي الطعم، والكثير يحيل الحياة مرّة كريهة، لذلك أخي المواطن (يرحم أبوك لا تصير أبو العرّيف، خاصة يلي برا سورية، يا أخي استمتع بحياتك ودع الخلق للخالق، شكر الله سعيك، لهون و حاااااج).

مـــداد قـــلم وبندقية

عودة النبض إلى اتحاد طلبة سوريا الأحرار في الداخل السوري المحرر

الشهيد محمود جوّاد

مع انتفاضة ثورة الشام المباركة في منتصف آذار 2011، تشكلت مجموعات طلابية من الناشطين في مختلف المجالات التي أخذت على عاتقها تنظيم الحراك السلمي لطلبة الجامعات على الأرض، بالإضافة إلى توثيق الانتهاكات الصارخة للنظام، وليده اليمنى داخل الجامعات المتمثلة بالاتحاد الوطني لطلبة سوريا. و مع تطور الحراك الثوري للطلبة تمّ تنظيم مجموعات سرية داخل كل جامعة عن طريق تضافر جهود الناشطين من الطلبة، إضافة إلى ذوي الخبرة المنشقين عن اتحاد الطلبة التابع للنظام، وبدأت مسيرة ولادة اتحاد طلبة سوريا الأحرار عن طريق توحيد الجهود بين معظم الناشطين الجامعيين الموجودين على الأرض في كل جامعة وكل مدينة، حيث سعت هذه المجموعات لتنظيم كوادرها والتنسيق فيما بينها؛ لتأجيج الحراك الميداني على الأرض وتوثيق أسماء الشهداء والمعتقلين من الطلبة؛ وليكون للطلبة صوت موحد في مطالبتهم بالحرية والكرامة، كما تمّ تشكيل مجموعات تحت مظلة الاتحاد خارج أراضي الوطن؛ لمتابعة أوضاع الطلبة في بلاد الاغتراب، ولإيصال صوت الطلبة الناشطين في الثورة السورية إلى طلبة الجامعات حول العالم..

وبعد إعادة تدفق الدم إلى شريان قطاع التعليم العالي ، صدر قرار من رئيس الاتحاد "عبد الله هاجم الزعبي" بتاريخ: 19/4/2016م ينص تعيين الأستاذ " محمود أحمد الناصر / كممثل رسمي ورئيس لاتحاد طلبة سوريا الأحرار فرع حلب، ومركزه مدينة حلب، وبحسب المصدر كان هذا من منطلق الحرص على ضمان التواصل المباشر مع الطلبة السوريين الأحرار في الداخل السوري المحرر بشكل دائم، والأخص بالذكر الطلبة الذين مازالوا يتعرضون للانتهاكات والضغوطات من قبل نظام الأسد المجرم، والتي تحُول بينهم وبين سير حياتهم التعليمية والإنصات إلى مشاكلهم، والعقبات التي تواجههم، والعمل على تبديدها في سبيل نيل حقه في التعلم...

وفي لقائنا مع الأستاذ محمود الناصر قال" "إنّ الاتحاد لم يعد دوره يقتصر على توثيق الطلبة الشهداء والمعتقلين فحسب، بل والمطالبة بحقوق الطلبة وخصوصاً بعد إحداث الجامعات في المناطق المحررة كجامعة حلب الحرة وجامعة إدلب، وإحداث فروع لجامعات أخرى، وبما أنّ المرحلة الحالية تمرُّ صعبة على كافة المواطنين وخصوصاً الطلبة فيقع على عاتق الاتحاد تحسين الظروف الدراسية للطلبة وتوحيد جهودهم ومشاركتهم في الإشراف على نشاطاتهم" وبحسب وصفه فإنّ الاتحاد هو منظمة مجتمع مدني تمثل الطلاب، انطلقت من مبادئ الثورة في الحرية والكرامة بهدف تمثيلهم وتحسين أوضاعهم من خلال تأمين منح دراسية أسوة بالطلبة السوريين في النزوح، وإقامة نشاطات طلابية ورياضية وندوات تثقيفية توعوية في كافة المجالات الإنسانية، إضافة إلى توحيد جهود الطلبة ومعرفة حقوقهم وواجباتهم وتمثيلهم أمام المجتمع والمؤسسات بشكل منظم وحضاري، كما تطرق الحوار إلى دور الاتحاد في مناطق سيطرة النظام بيّن بأنه سيستمر على توثيق الشهداء والمعتقلين من الطلبة، بسبب الاعتقالات التعسفية وتواجد الشبيحة بشكل مكثف ضمن مباني الكليات ومناطقها...

يذكر أنّ "اتحاد طلبة سوريا الأحرار" أُعلن عن ولادته بتاريخ: 12/9/2011 ويعتبر البديل الثوري لاتحاد طلبة النظام.

كما أقرّ المجلس المركزي تسمية يوم 12/9/2011 نقطة انطلاق لمنظمة "اتحاد طلبة سوريا الأحرار" وتمّ اعتباره يوماً للطالب السوري الحر يحتفل به في كافة فروع الاتحاد الداخلية والخارجية.

مـــداد قـــلم وبندقية

معارك مستنسخة

تحاصرت مدينة حلب، وسقطت جبهات الملاح والراموسة والشيخ سعيد والمدينة الغربية والشيخ مقصود بقتال أو من غير قتال، فالنتيجة واحدة، وما زلنا نخسر النقاط منذ أكثر من سنتين دون أي نصر حقيقي يلوح في الأفق، فقط مجرد استعادة المستعاد، وقتل العديد من المليشيات الطائفية والمرتزقة التي تعج فيها مواقعنا الإخبارية، لتشبع شهوة الانتقام في داخلنا، حتى ونحن نتجرع كأس الهزيمة مترعةً بالأماني وصور الشهداء.

في كل معركة نستعيد نفس الأخطاء، ونعلم بوجود نفس العقبات، ونكون واثقين بالهزيمة، مع ذلك نخوضها طلباً للمصادفات، أو للنصر الإلهي كما يقولون ..

سألت العديد من قادة المعارك والجنود عن أسباب الفشل في معاركهم كل هذه الفترة الطويلة، كانت الإجابات نفسها، الجميع يعرف الأسباب، ولكن المشكلة الكبرى أنه يعيد ارتكاب نفس الأخطاء، دون أن يفكر بإمكانية المعالجة، أو إمكانية وجود بدائل، .. نحارب فقط على أمل أن ننتصر مصادفة أو بتمكينٍ من الله ..

تبارك الله، وتعالى عمّا يصفون علواً كبيرا .. سوء التنسيق بين الفصائل، الكثافة النيرانية التي تمنع من التمركز، عدد نقاط الرباط الكبير، عدم توفر السلاح الثقيل، عدم وجود مضاد طيران، الخلاف على الغنائم، غياب القيادة الموحدة حتى أثناء المعارك ... وتبدأ المعركة دون أن تجد حلاً أو بديلاً لأيٍّ من هذه المشكلات، ثم يبدأ مسلسل الحماس، الانتصار في البداية، ثم التراجع والهزيمة، تبادل الاتهامات عن سبب فشل "العمل" يليه ركودٌ طويل.

وتستمر إعادة التدوير لهذا النمط من المعارك، ويستمر نزيف الشهداء من أجل بعض الأخبار المفرحة مؤقتاً، والمبكية طويلاً، عندما يضيع دم الشهداء هدراً في سبيل تنشيط مواقع التواصل الاجتماعي والشبكات الإعلامية وقنوات الأخبار الفضائية .

فإلى متى .. تعيدون استنساخ الهزائم "أم على قلوبٍ أقفالها" ...

المدير العام

اللوحة للرسامة السورية: مشاعل الشيخ

مـــداد قـــلم وبندقية